

Distr.: General
16 April 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ١٦ من جدول الأعمال

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان المرفق الصادر عن وزارة الخارجية في جورجيا، المؤرخ
١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ والمتعلق بالمقترحات الجديدة التي طرحها الرئيس الجورجي بشأن
تسوية النزاعات على أرض جورجيا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) إيراكلي ألاسانيا

السفير والممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا

في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، تقدم رئيس جورجيا بمقترحات جديدة تهدف إلى تسهيل إيجاد حل سلمي للتراعات على أرض جورجيا.

وتتوخى مقترحات السلطات الجورجية بصورة خاصة إنشاء منطقة اقتصادية حرة في مقاطعتي غالي وأوتشامشيرا، وضمان التمثيل الأبخازي في السلطات التنفيذية والتشريعية المركزية في جورجيا، واستحداث منصب نائب لرئيس جورجيا يضمنه الدستور، وتعيين ممثل أبخازي في هذا المنصب، وكفالة حق النقض ضد جميع القرارات التي تتخذها السلطات المركزية فيما يتعلق بوضع أبخازيا وحقوقها. وجرى التأكيد مرارا على أن السلطات الجورجية تمنح أبخازيا حكما اتحاديا واسع النطاق، وكذلك الشروط اللازمة لتنمية ثقافتها ولغتها وهويتها الوطنية. وسوف تحظى أبخازيا باستقلال ذاتي غير محدود، ضمن حدود جورجيا، ويمكن للمجتمع الدولي، بما فيه الاتحاد الروسي، أن يكون ضامنا لهذه الخطة.

وفي ١٢ نيسان/أبريل، طرح رئيس جورجيا مجموعة أخرى من المقترحات. وأصدر تعليمات إلى الوزارات المعنية بإعلام الجانب الأبخازي بالمبادرة الجديدة وإفساح المجال أمام تكثيف الروابط المباشرة بين الجانبين الجورجي والأبخازي. وفي سياق بناء الثقة بين الجانبين، أشير على وجه خاص إلى أهمية طرح مجموعة من التدابير الرامية إلى بناء الثقة تم الاتفاق عليها مع الاتحاد الأوروبي، وضرورة طرح مبادرات إضافية. وأكد أيضا أن نجاح مبادرات السلام مرهون بمشاركة المجتمع الدولي، بما فيه الاتحاد الروسي، في العملية الجارية، على نحو أكثر فعالية، وبالاستعراض الشامل المتعمق لعملية السلام تحت قيادة الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمنطقة تسخينفالي/جنوب أوسيتيا، أولي اهتمام خاص لأهمية تنفيذ خطة السلام التي وضعها الجانب الجورجي وأقرها الاجتماع الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذي عقد في لوبليانا.

وأوكل إلى وزارة التنمية الاقتصادية وضع خطة، وتخصيص الأموال اللازمة لضمان شراء السلع الزراعية من السكان المحليين، بما في ذلك من الأراضي غير الخاضعة مؤقتا لسلطة جورجيا. وفي سياق بناء الثقة، اختير ١٠ طلاب من تسخينفالي وأعطوا منحا دراسية في

إطار البرنامج الرئاسي الجورجي للدراسة في الخارج. كما سيجري أيضا تعزيز برنامج العطلة الصيفية لطلاب المدارس في عام ٢٠٠٨.

وقد أوكلت إلى وزير الدولة المعني بإعادة الإدماج في جورجيا مهمة وضع برنامج خاص يكفل إعادة إدماج المقاتلين السابقين وإعادة تدريبهم وتوظيفهم.

وبناء على تعليمات من الرئيس، جرى تشكيل أفرقة عاملة مشتركة بين الوكالات تُعنى بالمسائل القانونية والاقتصادية والسياسية، وتشارك فيها وزارات الخارجية والتنمية الاقتصادية والعدل ومكتب وزير الدولة المعني بإعادة الإدماج ومجلس الأمن الوطني. والهدف من تشكيل هذه الأفرقة هو دراسة مبادرات السلام الجديدة على نحو متعمق، ووضع خطة لتنفيذها، والدخول في حوار مباشر مع الجانب الأبخازي وسلطات الأمر الواقع في تسخينفالي، وإشراك المجتمع الدولي في هذه العملية.

وترى وزارة خارجية جورجيا أن مقترحات السلام الجديدة التي تقدم بها الجانب الجورجي تفتح مجالا جديدا بالكامل أمام حل النزاعات بصورة سلمية، وتشكل آلية فريدة لحماية حقوق الأقليات الوطنية في جورجيا، وتتيح فرصا إضافية أمام مشاركة المجتمع الدولي في عملية حل النزاع. ويشكل كل ذلك تركيزا هادفا للغاية في سياق الواقع القائم، إذ تمثل مبادرات السلام الجديدة التي تقدمت بها الحكومة الجورجية البديل السلمي والمعقول الوحيد لخطوات خطيرة واستفزازية التي دبرتها القوى الخارجية في مناطق النزاع.

وتحث وزارة خارجية جورجيا الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجموعة أصدقاء الأمين العام للأمم المتحدة، وغير ذلك من المنظمات الدولية والدول المعنية، على دعم مقترحات السلام التي تقدم بها الجانب الجورجي، والمشاركة في عملية تنفيذ المبادرات المشار إليها أعلاه، وبالتالي إعطاء زخم جديد للحل السلمي للنزاعات على أرض جورجيا.